أخبار الخليج

العدد (17697) - السنة الحادية والخمسون - السبت 23 ربيع الأول 1448هـ - 5 سبتمبر 2026م

حمـــاس تدعـــو إلى التحـــرك في مواجهـــة مخططـــات الاحتـــلال لتهجيـــر الفلســـطينيين مـــن غـــزة

غزة - (أ ف ب): دعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أمس الدول العربية والإســلامية الى مواجهــة «مخططات الاحتــلال لتهجير» الفلســطينيين من قطاع غزة، وذلــك عقب تصريحات بهذا الشــأن أدلى بها وزيران إســرائيليان الأسبوع الماضي.

وكان وزير الأمــن القومي اليميني المتطــرف إيتمــار بن غفيــر قد طرح الخميس خطة لإفراغ القطاع الفلسطيني المحاصــر والمدمّر من ســكانه، غداة قــول وزير الدفاع يســرائيل كاتس إن لدى إســرائيل خططا جاهــزة لإخراج الفلســطينيين من غزة، لكنها تنتظر أن تحدد حليفتها الولايات المتحدة المكان الذي يمكن نقله إليهم.

وقــال الناطق باســم حماس حازم قاسم: إن «تصاعد تصريحات وزراء في حكومة الاحتلال بشــأن استمرار تبني مخططات تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة يمثل تطــورا بالغ الخطورة، ويكشــف أن الاحتلال لم يتخل عن هذا المخطط، ويســعى إلى إعــادة طرحه وترويجه بما يخدم حساباته السياسية والانتخابية».

ودعا في بيــان «الــدول العربية والإســلامية إلى التحرك الجاد والموحد لمواجهة هذه المخططات واتخاذ مواقف وإجراءات فاعلة لإفشالها»، معتبرا أنها «تهديد مباشــر للقضية الفلســطينية وللأمن القومي العربي والإسلامي».

وتأتــي التصريحات الإســرائيلية الأخيــرة قبل أســابيع مــن انتخابات تشــريعية مقررة في أواخــر أكتوبر، ســتكون الأولى منذ الحــرب، ويتوقع أن يواجه فيها رئيــس الوزراء بنيامين نتنياهــو وائتلافــه الحاكم، منافســة شديدة.

ورأى قاسم أن التصريحات الأخيرة «تفسّر استمرار الاحتلال في الحرب على قطاع غزة، وتشديد الحصار، وسياسات التجويــع والتعطيش، وعرقلة الإعمار، ومنــع إدخال المــواد والمســتلزمات الضرورية للقطاع الصحي، في محاولة لفرض واقع إنســاني ومعيشــي قاس يدفع باتجاه تنفيذ مخططات التهجير».

وأشــار الرئيس الأمريكــي دونالد ترامب ضجة واسعة عندما دعا في مطلع ولايته الرئاسية الثانية العام الماضي، إلى مغــادرة نحو مليوني فلســطيني قطاع غزة وتحويله الى «ريفييرا الشرق الأوســط». وقوبل هذا الطرح بمعارضة وانتقادات دفعت ترامب الى التراجع عنه في العلن. ولقي طــرح ترامب انتقادات قوية دفعته الى التراجع عنه، وخصوصا بعد معارضة مصر.

ووضع بن غفير الذي غالبا ما تلقى مواقفه المتشددة انتقادات غربية، هدفا يتمثل في إبعاد 250 ألف فلسطيني من غزة خــلال عام واحد، ثــم مغادرة من تبقوا، أي من يقدّر عددهم بنحو مليوني نسمة، خلال السنوات الست التالية.

أما كاتس فقــال الأربعاء: «لا يوجد في نهايــة المطاف حل حقيقي لغزة من دون هــذه الهجرة»، مضيفا أن الحكومة «منظمة ومستعدة لإخراجهم، عن طريق البحر، والجو، وبكل وسيلة ممكنة».

ويُعدّ التهجير القسري للمدنيين في الأراضي المحتلة جريمة حرب بموجب اتفاقيات جنيف.

إلى ذلــك أفاد تقرير نشــرته أمس مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنســان بأن قوات الأمن الإســرائيلية هجرت قسراً جميع السكان الفلسطينيين في ثلاثة مخيمــات للاجئين في الضفة الغربيــة المحتلة خلال شــهري يناير وفبراير 2025، وما زالت تمنع عودتهم، في انتهاك للقانون الدولي.

وقال التقرير، الــذي يحمل عنوان «تدمير مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في شــمال الضفة الغربية»: إن الجيش الإســرائيلي والشــرطة الإســرائيلية وقوات أخرى نُشــرت فــي إطار عملية «الجــدار الحديــدي» الجاريــة قتلت مدنيين، ودمّرت مئات المنازل، وألحقت أضــراراً بالطــرق وغيرها مــن البنى التحتيــة، وقطعت الميــاه والكهرباء، ومنعت وصــول الدعم الإنســاني إلى مخيمات جنين ونور شــمس وطولكرم للاجئين، كما تنقّلــت من منزل إلى آخر لإجبار السكان على المغادرة.

وبحلــول أكتوبــر 2025، كان قد تم تدمير أو إلحــاق أضرار بـ52% من المباني في مخيم جنين للاجئين، و48% في مخيم نور شمس، و36% في مخيم طولكرم، جراء العملية الإسرائيلية.

وهذه المخيمات الثلاثة هي من بين 19 مخيمــاً في الضفة الغربية أنشــئت لإيــواء اللاجئيــن الفلســطينيين بعد التهجير القسري الجماعي خلال النكبة عام 1948، وتتولى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) إدارتها.

وأكــد التقرير أن التهجير واســع النطاق وطويل الأمد والمنهجي لأكثر من 33 ألف فلسطيني من مخيمات اللاجئين خــلال عملية «الجــدار الحديدي» التي تنفذها إســرائيل يثير مخــاوف جدية بشأن جريمة ضد الإنسانية وهي النقل القسري.

○ مخططات التهجير.. تهديد للقضية الفلسطينية وللأمن القومي العربي والإسلامي.

فانس: المواجهة مع إيران ليســت «حربا»

واشــنطن - (أ ف ب): قال نائــب الرئيس الأمريكي جــاي دي فانــس الخميس إنه لــن يُصنّــف المواجهة مع إيــران على أنها «حرب»، رغم تواصل الأعمال العدائية معها بعد ستة أشهر على بدء الصراع.

وجاءت تعليقات فانس وسط مؤشرات متزايدة على أن الرئيــس دونالــد ترامب يحاول طــي صفحة الصراع الذي عرقل عمل إدارته.

وقال فانس خلال مؤتمر صحفي في البيــت الأبيض ردا على سؤال عما إذا كانت الحرب ستنتهي بحلول موعد انتخابات منتصــف الولاية في نوفمبــر «لن أصف الأمر بأنه حرب. الآن، ليست هناك عمليات إطلاق نار نشطة».

وأضاف «أدرك أن هناك أماكن تجــددت فيها الأعمال العدائية»، لكنه أشــار إلى أن العمليات القتالية الرئيسية لم تســتمر ســوى ســتة أســابيع بعد اندلاع الحرب عقــب الضربــات الأمريكية الإسرائيلية على إيران في 28 فبراير.

وتابع «لكن عندما تسأل متى سينتهي هذا، فإنك تطرح عليّ سؤالا مثل متى سيتوقف الإيرانيون عــن إطلاق النار على السفن. والواقع أنني لا أملك إجابة عن هذا الســؤال. عليك توجيهه إلى الإيرانيين».

وبعد شــهر من الهدوء النســبي في الحــرب، عاد التصعيد العسكري الأحد مع تبادل الضربات، في وقت لا يزال المســار الدبلوماســي متعثرا وفيمــا تفرض إيران حصارا علــى مضيق هرمز الاستراتيجي.

وشــدد فانــس علي أن الولايات المتحدة لن تستأنف المحادثات مع إيــران ما لم تنه هجماتهــا على الملاحة التجَارية.

لكن، في ظل تهديد أسعار الوقود بفقــدان الجمهوريين ســيطرتهم على الكونغرس عبر صناديق الاقتراع، بدأت إدارة ترامب الترويج لرسالة مفادها أن تدفقات النفط عبر الممر المائــي تعود الآن إلى مستويات ما قبل الحرب.

وقال فانس عــن إيران «لقد تلاشت فعليا سيطرتهم على مضيــق هرمز. إذا عدنا إلى ثلاثة أشــهر مضت، كم كانــت كمية النفــط والغاز التي تمر عبر المضيق في ظل التهديدات الإيرانية؟ لا شيء فعليا. الآن، هي عادت تقريبا إلى ما كانت عليه قبل اندلاع النزاع».

وتقترب معــدلات تأييد ترامب من أدنى مســتوياتها على الإطــلاق، في وقت يجد الرئيــس الذي تعهــد إبقاء الولايــات المتحــدة بمنأى عن المزيــد مــن الحروب الخارجية، نفســه غارقا في مأزق مع إيران.

وقتــل 18 جنديا أمريكيا وآلاف الأشــخاص في إيران ولبنان في الحرب منذ فبراير.

وذكــرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن ترامب يناقــش حاليــا مــع كبار مساعديه مسألة إعلان انتهاء الحرب مع إيــران. وكان قد نشر الأسبوع الماضي صورة كُتب عليها «المهمة أُنجزت».

لكن إيران شنّت الخميس اعتداءات جديدة في الخليج والاردن، وتوعــدت بالثــأر لمقتل أربعة أشخاص خلال زفاف في قصف نســبته إلى واشنطن.

وعــن ذلك، قــال فانس «أعلم أننا نحقق في الأمر... ما ســأقوله هو إن وســائل الإعلام الرسمية الإيرانية لم تكن إلى الآن ناقــلا موثوقا لما يحدث في هــذا النزاع. لذلك أنا متشكك للغاية حيال ذلك».

○ فانس خلال مؤتمره الصحفي في واشنطن. (أ ف ب)

أكثــر من 120 قتيلا في تصعيد هو الأعنف في اليمن منذ ســنوات

صنعاء - (أ ف ب): قُتل أكثر من 120 شــخصا في اشتباكات هــي الأعنف منذ ســنوات بين القوات اليمنيــة والحوثيين منذ الخميس، بحســب مــا أفادت مصادر مــن الجانبيــن وكالة فرانس برس أمس، فيما تحاول المليشــيا الحوثية التقدم نحو مناطــق متاخمة لبــاب المندب الاســتراتيجي، تســيطر عليها الحكومة المعترف بها دوليا.

واندلعــت المعــارك، وهي الأعنف منذ ســنوات، بعدما شنّ الحوثيون هجوما بريا تزامن مع قصف بالصواريــخ والطائرات المسيّرة لمناطق ساحلية مطلة على البحــر الأحمر وفي محيط تعز.

وقال مسؤول عسكري يمني طلب عدم كشف هويته لفرانس برس: إن حصيلــة قتلى القوات الحكومية منذ الخميس ارتفعت إلى 66، فيما أفادت مصادر طبية وعســكرية مقربة من الحوثيين بمقتل 62 مسلّحا على الأقل.

وأورد مصدر طبي في مدينة المخا الساحلية أن مدنيا قُتل في قصف حوثي استهدف مطعما.

وقالــت مصادر عســكرية لفرانــس بــرس: إن الحوثيين يســعون إلى عزل مدينة المخا الســاحلية الرئيســية، التــي تعرضــت لهجمــات متواصلة خلال الشــهر الماضي، عن بقية المناطــق الخاضعة لســيطرة الحكومة والتقدم نحو الســاحل المطل على باب المندب.

ولم تعلن الحكومة اليمنية أو الحوثيون حصيلة رســمية للمعارك.

وتأتــي هذه المعــارك في ســياق تصعيد أعاد اليمن منذ يوليو إلى واجهة التوتر الإقليمي، مع تجدد المواجهة بين الحوثيين والسعودية على وقع الحرب بين الولايات المتحدة وإيران.

ودفعت الحكومة بتعزيزات من عاصمتهــا المؤقتة عدن إلى تعز لصد هجوم الحوثيين.

وقال مســؤول حكومي في عدن لفرانس بــرس: ان القوات الحكوميــة كُلّفت «اســتعادة الموقف في تعز».

وأضــاف أن الحوثييــن «يريدون الســيطرة على التلال المطلة على باب المندب والمخا قبل الهجوم على السواحل».

وقــال مصــدر عســكري ميداني يمني ومسؤول عسكري فــي تعــز لفرانس بــرس: إن الحوثيين سيطروا على مرتفعات اســتراتيجية تطــل على مواقع حكوميــة قرب البحــر الأحمر ومدينــة الخوخة الســاحلية، وعلــى مدينة تعز فــي الداخل، مشيرين إلى أن هذه المواقع تتيح لهم استهداف السفن.

وأفادت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) الخميس: «شنّت القوات المسلحة وقوات المقاومة الوطنية اليوم هجوما مشــتركا مضادا اســتهدفت فيــه مواقع المليشــيا في جبهتــي الكدحة ومقبنة».

وأضافت: «أفشــلت القوات المســلحة هجوما عنيفا شنته مليشيات الحوثي الإرهابية في جبهتي مقبنــة والكدحة، بهدف الســيطرة على الطريق الرابط بين مدينة تعز والمخا».

وقــال محمد الباشــا، من مؤسســة «باشــا ريبــورت» للاستشــارات فــي المخاطــر ومقرها الولايــات المتحدة: إن الحوثيين «يسعون إلى السيطرة على باب المندب».

○ عناصر من القوات الحكومية اليمنية في صورة أرشيفية. (أ ف ب)

ســيول تــدرس «المســاهمة» في تأميــن الملاحــة في مضيــق هرمــز

ســيول - (أ ف ب): أعلنــت الرئاســة الكورية الجنوبية أمس أن سيول تدرس تقديم «مســاهمة» لتأمين الملاحة في مضيق هرمز الاستراتيجي الذي يشــهد توترا متزايدا منذ اندلاع الحرب بين الولايات المتحدة وإيران.

وقال ناطق باســم الرئاسة لوسائل إعلام إن أي «مســاهمات تتعلــق بمضيــق هرمز يمكن إدارتها ضمــن حدود لا تمس الجاهزية العســكرية لكوريا الجنوبية فــي مواجهة التهديدات التي تتعرض لها» مشــيرا إلى أن هذه المسألة ما زالت قيد الدرس.

وأكدت قناة «جاي تي بي سي» التلفزيونية الكوريــة الجنوبية الخميــس أن الحكومة مســتعدة لنشر موارد عســكرية في مضيق هرمز، إلا أن وزارتَي الدفاع والخارجية أشارتا لاحقا إلى أنه لم يُتخذ أي قرار بهذا الشأن.

ونقلت شبكة «اس بي اس» الإعلامية عن مسؤول عسكري كبير أن وزارة الدفاع تدرس إرسال سفينة دعم لوجستي وطائرة دوريات بحرية لمراقبة الغواصات والسفن التي تُشكل تهديدا.

وبحســب «اس بــي اس»، يمكن أيضا إرســال فريق من خبراء تفكيــك المتفجرات لإنجاز عمليات مشتركة مع القوات البحرية الأجنبية.

وكان الرئيس الأمريكــي دونالد ترامب أعلــن في 16 أغســطس تقليص مشــاركة الولايات المتحدة في المناورات العســكرية الســنوية المشــتركة مع كوريا الجنوبية، وهي خطوة شكلت صفعة لسيول، معتبرا أن هذه التدريبات تبعث «رســالة عدائية وغير ملائمة» إلى بيونغ يانغ، ومشيرا إلى «علاقته الجيدة جدا» مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون.

كما ربط بين قراره والحرب في الشــرق الأوســط التــي اندلعت مع شــن الولايات المتحدة وإسرائيل موجة ضربات على إيران في 28 فبراير.

وكتب ترامب وقتهــا على منصته تروث سوشــال «رغم أن الأمــر لا يمت للموضوع بصلة نسبيا، فقد سألت أخيرا رئيس كوريا الجنوبية إن كانوا يرغبون في الانضمام إلينا في مســعى نزع السلاح النووي للجمهورية الإسلامية الإيرانية، فكان ردهم: (لا، شكرا!)».

وتســعى الولايات المتحدة منذ أشــهر لإقنــاع حلفائها بالمشــاركة عســكريا في تأمين الملاحة فــي مضيق هرمز الذي كانت تعبره قبل الحــرب خُمس كمية المحروقات المستهلكة عالميا.

وأغلقت إيران المضيق عند اندلاع الحرب وزرعت فيه ألغاما، وردت الولايات المتحدة بفرض حصار على الموانئ الإيرانية.

النفــط يتجــه إلى مكاســب أســبوعية مــع اســتئناف القصــف بيــن أمريــكا وإيــران

رويترز: اتجهت أســعار النفــط يوم أمس الجمعة نحو تسجيل مكاسب أسبوعية بأكثر من ستة بالمائة بعد تبادل الولايات المتحدة وإيران من جديد الضربات العسكرية في صراعهما الذي دخل الآن شهره السابع، في الوقت الذي سجلت فيه أسعار الديزل في الولايات المتحدة مستوى قياســيا. وصعدت العقود الآجلــة لخام برنت 6.1 بالمائة منذ بداية الأســبوع، وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 8.3 بالمائة.

ولكن عقــود الخامين انخفضت خلال اليوم، فقد تراجعت عقود خام برنت 75 سنتا، أو 0.79 بالمئة، إلى 94.77 دولارا للبرميل بحلول الساعة 12:30 بتوقيت جرينتــش، ونزلت عقود الخام الأمريكي 95 ســنتا أو 1.04 بالمائة إلى 90.35 دولارا. وأدت زيادة أسعار النفط، مقترنة بارتفاع أكثر حدة في أســعار الوقــود، إلى دفع معدلات التضخم وتكاليف اقتراض الحكومات للصعود في شــتى أنحاء العالم، فضلا عــن تحذيرات متزايدة من أن الاقتصاد العالمي قد يكون متجها نحو هبوط حاد.

وقــال كلاوديــو جاليمبيرتــي المحلل في ريستاد إنرجي: «تتأثر جميع قطاعات الاقتصاد بالديزل. وهذا أحد الأســباب التي تجعل عائدات السندات الحكومية في الولايات المتحدة مرتفعة للغاية، إنه توقع استمرار ارتفاع التضخم». ودفع تزايــد اضطرابات الإمداد بســبب تجدد الأعمال القتالية بين الولايات المتحدة وإيران، وهجمات شــنتها أوكرانيا على مصافي تكرير روســية، متوسط أسعار الديزل في الولايات المتحدة إلى مستويات قياســية. وقالت الحكومة الأمريكية: إن تدفقات النفط من الشــرق الأوسط عادت إلى مســتويات قريبة من المعتاد خلال الأســابيع القليلة الماضية، لكن محللين ومتتبعين لحركة ناقلات النفط أفادوا بأن التدفقات لا تزال تعاني من اضطرابات خطيرة.

وشــنت الولايــات المتحدة هجمــات هذا الأســبوع أدت إلى مقتل وإصابة العشرات منهم مدنيون إيرانيون، في أعنف ضربات بين البلدين منــذ يوليو. وجــدد وزير الدفاع الإســرائيلي يســرائيل كاتس تهديداته بأن «تشل» إسرائيل البنيــة التحتية العســكرية والمدنية في إيران بما في ذلك منشآت الطاقة، إذا هاجمتها طهران. وقالت ثلاثة مصادر إيرانية رفيعة المســتوى: إن الحملة الأمريكيــة الرامية إلى خنق الاقتصاد الإيراني عبر تقييد صادرات النفط ووقف التهرب من العقوبات أصبحت أشد وطأة على طهران.

وقال تيم ووترر كبير محللي السوق في كيه. ســي.إم تريد: «كان تزامن تجدد الأعمال القتالية بين الولايات المتحدة وإيران واســتمرار حالة عدم اليقين بشأن مضيق هرمز كافيا لرفع تقييم المخاطــر، حتى مع عدم انهيــار التدفق الفعلي للناقلات». وأظهرت بيانات شــحن أولية أمس الجمعة أن أربع ســفن لشحن الســلع الأولية عبرت مضيق هرمــز أمس الأول، بانخفاض عن تسع سفن في اليوم السابق، وبما يقل كثيرا عن متوسط 10 أيام البالغ نحو 15 سفينة.

ورفع ســيتي توقعاته لمتوسط سعر خام برنت للربع الثالث من 80 دولارا إلى 86 دولارا للبرميل، قائلا: إن إعادة فتح المضيق تســتغرق وقتا أطول مما كان متوقعا في الســابق. ورفع محللون من إيه.إن.زد أيضا توقعاتهم لأســعار خام برنت أمــس الجمعة إلى 95 دولارا للبرميل علــى المدى القصيــر، في ظل مخاطــر ارتفاع الأســعار في حال احتدام الصراع في الشــرق الأوسط.